

روسيا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات وتكشف عن ديناميكيات هامية لغطاء الأشجار

روسيا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات وتكشف عن ديناميكيات هامة لغطاء الأشجار

التقرير

تواجه روسيا، الدولة التي تمتلك مساحات شاسعة من الغابات تزيد عن 761 مليون هكتار، ديناميكيات مقلقة في غطاء الأشجار على مر السنين. تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مثير للقلق في فقدان غطاء الأشجار، يقوده بشكل أساسي الحرائق البرية وأنشطة الغابات. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد تغييرًا صافياً في غطاء الأشجار يتميز بانخفاض طفيف بنسبة 0.02٪، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,089 هكتار.

كانت الحرائق البرية هي السبب الأكبر لفقدان غطاء الأشجار، حيث تأثرت ملايين الهكتارات سنوياً. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، أدت الحرائق البرية إلى فقدان أكثر من 3.10 مليون هكتار من غطاء الأشجار، مما ساهم بحوالي 51٪ من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار لذلك العام. كما تلعب أنشطة الغابات دوراً كبيراً، حيث تمثل حوالي 26٪ من فقدان غطاء الأشجار في نفس الفترة.

يضيف التقرير الأخير عن الحوادث من منطقة أوريينبورغ أوبلاست في روسيا، المسجل في الأول من أكتوبر 2024، إلى التحديات المستمرة، حيث يشير تنبيه الحريق الجديد إلى مخاطر مستمرة للحرائق البرية في المنطقة. أدى التأثير التراكمي لهذه الحوادث على مر الزمن إلى اضطراب ملحوظ في نظم روسيا البيئية الغابية، مما يبرز الحاجة إلى إدارة مستدامة للغابات واستراتيجيات للتخفيف من الحرائق البرية.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies